

## الدرس الثالث من شرح الأرجوزة العقدية (الأحساء)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فاذا نقول انها وراء كل بلية عقدية شيء يقال شيطان يقال له الغلو. نسأل الله عز وجل ان واياكم شره. نعم. تفضل يا شيخ. اقرأ. كم رقم البيت؟ ستة وعشرين. ماشي تفضل - 00:00:00

احسن الله اليكم قال حفظه الله والزم هديت الرشد منهج الوسط فانه فانه النهج الرشيد لا شطط. نعم خذوا هذه القاعدة وقد

شرحتها قبل قليل مع قاعدة الغلو. تقول القاعدة اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة - 00:00:32

بين الامم اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. طفيت اللي فوق طفيته طفوه اهل السنة والجماعة

وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم يعني كما ان الامة الاسلامية وسط بين امة اليهود والنصارى فاهل السنة وسط بين

فرقها اي فرق الامة كوسطية - 00:00:52

ثم بين اليهود اذا صار عندنا من وسطية؟ وسطية وسطية عامة ووسطية خاصة. اما الوسطية العامة فهي وسطية الامة بين الامم واما الوسطية الخاصة فهي وسطية اهل السنة بين فرق الامة فان قلت وما المقصود بفرق الامة؟ فاقول الثنتين والسبعين الذي -

00:01:22

التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا وهو حديث صحيح بمجموع طرقه

اذا نظرت الى عقائد هذه الفرق الثلاث والسبعين وجدت انها تنقسم الى ثلاثة اقسام عقيدة طائفة رطت - 00:01:42

وطائفة فرطت وطائفة توس سطت. فالطائفة المتوسطة هي اهل السنة والجماعة. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله في احد

بيسأل؟ ايه نعم تفضل. احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل - 00:02:02

في الايمان الا يحلف. الا يحلفوا. احسن الله اليكم. والاصل في الايمان الا يحلفوا بغيره سبحانه فلتعرفوا. لا يحتاج الى شرح. لا يحلف

الا بالله او صفة من صفاته لا يحلف الا بالله او صفة من صفاته. فمن حلف بغير الله فقد كفر او اشرك الشرك - 00:02:22

الاصغر. وان اعتقد ها. تعظيما المحلوف به كتعظيم الله فشرك اكبر. هذي فهمناها يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة

فليس منا ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. ويقول - 00:02:42

صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بالانداد ولا بالطواغي. بالياء ولا بالطواغي. ويقول صلى الله عليه وسلم من كان حالفا

فليحلف بالله او او ليصمت. ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف وقاه فقال في حلفه واللات والعزى - 00:03:02

فليقل لا اله الا الله. نعم. صفة الحلف بغير الله اركبي كثيرة كان يقول وجبريل وميكائيل والنبي والعش والملح والست زينب

والعبدروس وشرفي وشرف ابويا وراس امي وراس الشغالة. وخشيبك. وش خشيبك ذي؟ خشيمك. احسن خشيمك خشيمك

ذي الله يستر - 00:03:22

فالشاهد ان كل مخلوق حلفت به من دون الله عز وجل فقد وقعت في الشرك الاصغر. ها؟ فان اعتقدت تعظيم للمحلوف به كتعظيم

الله فانه ينقلب الى شرك اكبر. طيب العلماء يقولون لا يجوز الحلف بالمخلوقات وان عظمت رتبة المخلوق - 00:03:52

المحلوف به. مهما عظمت رتبة المخلوق المحلوف به فلا يحل لك فلا يحل لك ذلك ان تحلف ان تحلف به لان العبادة لله عز وجل وحده

ونعم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والاصل في التصوير تحريمه بتا فخذ تحريري. الاصل في القاعدة - 00:04:12

قل الاصل في تصوير ذوات الارواح الحرمه الا ما دعا له داعي للضرورة او الحاجة الملحة. هذا بتختلفون معي فيه كثيرا لكن الله

يعيني عليكم ان شاء الله. بيعيني الله عليكم ان شاء الله. في النوع الثالث التصوير الفوتوغرافي. الاصل في تصوير ذوات الارواح -

التحريم الا اذا دعا له داعي الضرورة او الحاجة الملحة. والضرورة والحاجة الملحة معروفة مثل تصوير الاستمارة او تصوير الشهادة او التصوير الجنائي او التصوير البطاقة المعرفة بالنفس هذه هذه ضرورات وحاجات ترى ما تقوم حياة الانسان الا بها ولا؟ فهذه جائزة لان الضرورات تبيح المحظورات - 00:04:52

وقد دلت الادلة على هذا الاصل في قول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. يقال لهم احيوا ما خلقتكم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة يقول وكلت بثلاثة. ومنهم؟ قال وبالمصورين هم الثالث - 00:05:12

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ. ويقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة. وعلة التحريم في التصوير - 00:05:32

مضاهة خلق الله عز وجل وسدا لذريعة الشرك وسدا لذريعة الشرك. والمقصود بالتحريم صور ذوات الارواح واما تصوير الانهار والسيارات والجبال والدور وغيرها فلا بأس به. لان جبريل امتنع عن دخول بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلل دخوله بقوله - 00:05:52

انما منعني ذلك التمثال الذي في القرام. فامر برأس التمثال فليقطع ليكون كهيئة الشجرة. ويقول ابن عباس رضي الله فان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه او قال له فهمتم هذا؟ وقد قسم العلماء التصوير - 00:06:12

الى ثلاثة اقسام الى تصوير النحت والى تصوير الرسم والى التصوير الحديث بالالة الحديثة. اما تصوير فهو ان يعتمد المصور الى شيء كحجر او صلصال فيصوغ منه صورة ذي حيوان - 00:06:32

وعلامته انك اذا اضأت احد جانبيه وجد في الجانب الاخر ظل. فيسمونه تصوير ذو ظل فهذا اجمع العلماء على حرمة ولا نعلم بينهم خلافا. فذوات فصول فصور ذوات الارواح التي ها - 00:06:52

تدخل في تحت النحت تصوير النحت فهذا محرم بالاجماع. النوع الثاني تصوير الرسم. وهو ان يعتمد المصور الى خرقة او صحيفة او جدار ابيض ثم يرسم فيه صورة لا ظل لها لا ظل لها. وانما هي مطبوعة على - 00:07:12

هذا فهذه اجمع العلماء ايضا على تحريمها. وقد دل الدليل على تحريمها بخصوصه. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم امتنع جبريل من دخول بيته من اجل الصورة التي في القرام. في الستارة يعني ها؟ اي وهي صورة رسم. ليست ليست منحوتة - 00:07:32

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة واغلقوا عليهم الباب وجد صورة ابراهيم واسماعيل وهما يستقسمان الزلام فقال قبهم الله والله ما استقسموا بها قط. فامر بحق فيها. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي - 00:07:52

الاسابيع الاسابيع عن علي قال الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال الا تدع صورة الا وطمستها طمستها فيدخل في هذا الطمس كسر رأس التمثال شطب رأس سورة الرسم. هذان النوعان لا خلاف بين اهل العلم في - 00:08:12

اذا كانت في ذوات الارواح لكن اشد خلاف اهل العلم في مسألة التصوير ماذا؟ الفوتوغرافي. وقبل ان نبدأ بالنقاش لا بد واياكم على قاعدة. لابد ان تتفق واياكم على قاعدة. هذه القاعدة قاعدة خطيرة تحتاج مني ان - 00:08:32

حتى اركل حتى ارفس في بطن من يخالفني فيها اسمعوا يا اخوان فلنتفق على قاعدة النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطوع على بعيره اليس كذلك طيب التطوع على السيارة الان في هذا الزمان هل يختلف الحكم باختلاف الوسائل؟ اذا ما كان حلالا فلا - 00:08:52

انقلبوا حراما اذا اختلفت وسيلته. ما كان ما كان حلالا ها؟ فلا ينقلب حراما اذا اختلفت وسيلته لان المقصود منه ما هو؟ تيسير

النوافل في السفر. فبغض النظر عن كون الدابة ماذا؟ بعيرا حمارا - 00:09:22

حصانا سفينة جورقا طائرة دبابة هل يختلف الحكم وهو الجواز؟ اذا اختلفت الوسائل؟ الجواب ما يختلف. طيب ما تقوله في وسائل

التحليل قله في مسائل التحريم. فما كان حراما فلا ينقلب حلالا اذا اختلفت وسيلة انتاجه واصداره. لان - [00:09:42](#)

الوسائل تختلف من زمان الى زمان فكل زمان له وسائله. فتصوير النحت لم يحرم لانه نحت. وانما لانه صورة ولكن كانت مخترعاتهم لا تتجاوز بهم حد النحت. فلما طال الزمان ها صار الناس يعرفون الرسم باليد. فايضا - [00:10:12](#)

صار الحكم حراما لانه وان اختلفت النحت عن الرسم الا ان النتيجة ما هي من الوسيطتين انه صورة طب لما تطور عالم الناس صارت هناك اشياء من الاجهزة تخرج صورة فاذا الخارج من تصوير النحت - [00:10:32](#)

ماذا يقال له؟ صورة فهو حرام لانه صورة لا لانه نحت. لا ينظر في الحكم الى الوسيلة والخارج من تصوير الرسم ما هو؟ صورة فهو حرام لان الصورة ليس لانه رسم. طيب والخارج من الان - [00:10:52](#)

خرافية اجيبوني صورة فاذا يكون حراما بغض النظر عن وسيلته فاذا بما ان الحرام حرام باختلاف وسائله لا تخرجه عن حيز التحريم الى الحل. كما ان ما كان حلالا على وسائل معينة في العهد النبوي مع اختلاف الوسائل لا تنقله - [00:11:12](#)

تلك الوسائل من قد تقول لي انه ليس فيه مضاهاة. اقول هذا رأيك انت. لكن النصوص حرمت مسمى الصورة لانه قال من صور صورة. هل قال بالنحت؟ الجواب لا. هل قال بالرسم؟ الجواب لا. هل قال بالالف والتوغرافية؟ الجواب لا. طيب هل يعلم الله؟ هل كان الله يعلم ان الصور - [00:11:32](#)

وسوف تختلف اجبني يا اخي وهم نعم اذا الحكم نسخ ولا ما نسخ ولا باقي على ما هو عليه والاصل بقاء العموم على عموميه يقول عليه الصلاة والسلام من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح اذا نصور ذوات الارواح هل قال ما صور صورة نحتية او رسمية؟ الجواب لا - [00:11:52](#)

قال ما صور صورة نكر في سياق الشرط فتعم. فيدخل في ذلك كل ما يسمى سورة. اذا اياك ان تحل الحرام من اجل اختلاف وسيلته قد تقول بان هذا عكس الظل انه ليس فيه مضاهات وانه نفس الصورة كل هذه اراء - [00:12:12](#)

اجتهادية منك انت لكن انت تعارض بهذه الراء ايش؟ عموم النص وانا لا يجوز لي ان اغارظ عموم النص الا اذا كان عندي دليل يخصصه واما رأيي واجتهادي ونظري فانا يعارضني رجل اخر في ارائه ونظره اجتهاداته. ولذلك الاسلم والابرأ لزمة الانسان ان يكثر من التصوير كما هو - [00:12:32](#)

وحاصلين اليوم حتى المشايخ بعض المشايخ سلفي مع الشيخ اذكر واحد من المشايخ زارنا ما خلونا نسأله يا شيخ ويقعد مع الشيخ متواضع وحبيب ويرى جواز اصلا هذا الامر يعني. وهذه المسألة من المسائل الخلافية التي لا تفسد بين الود قضي. انت ترى جوازها الله يحللك ويبيحك - [00:12:52](#)

وانا ارى تحريمه الله يحلل ويبيحني وكل منا يعبد الله بما اداه اليه ها بما اداه اليه اجتهاد بعودة الى اي اجتهاد فإذا نحن نتفق واياكم على شيء لعل ان شاء الله يكفيني شركم ان شاء الله. وهي ان اختلاف وسائل التحريم لا تقلب - [00:13:12](#)

الحرام حلالا واختلاف وسائل التحليل الحلال لا تجعلوا الحلال حراما. فمهما اختلفت الوسائل فالذي ها يخلق الوسائل قد كان يعلم ان الحياة سوف تكون على هذه المسألة. فلا اقل من ان يبعث لك هذا ايها الطالب للحق. شبهة تجعلك - [00:13:32](#)

من مسائل التصوير شوي خفف على نفسك. اقصره في دائرة الضرورات والحاجات. احتجته. الان انا تركتهم يصورون لانكم مسؤولون عن هذه الدورة وفي اثباتها له قيمة ولا ما اقيمت؟ وكيف كان الحضور؟ والمكتب مسؤول عنها فتركتم تصورون. لكن لو زدتها الكيلة؟ قلنا لا لا تصورون. لانه انتقل من كونه ضرورة وحاجة الى كونه توسع - [00:13:52](#)

هو كمان فلا داعي لمثل هذا. فاذا الاصل عدم التصوير. وكلما شككت في صورة اهي حلال ام حرام؟ فان الاصل التحليل ولا التحريم التحريم لان القاعدة عندنا تقول فاذا الاصل هو البقاء على التحريم في هذا الباب حتى يرد الناقل عنه بيقين بتقعد تقول لي عكس وما عكس وان ما تدخل في - [00:14:12](#)

وان نفس الصورة ولم يدخل عليه تعديل كل هذا اقول نعم صدقت وبارك الله فيك ثم ماذا؟ النتيجة وش اللي خرج من الكاميرا خرج منها حمار خرج منها صورة خرج منها صورة شالي خرج من الكاميرا؟ صورة - [00:14:32](#)

عاد كتناقشني في الوسيلة. كل مناقشاتك هذي تدل على ايش؟ انك تريد تحليل الصورة. ايش؟ الاختلاف ايش؟ الوسيلة الوسيلة

طلب مني ارجوكم يا طلبة العلم عيب علينا والله عيب علينا نطير ورا ذا المشايخ نبي نصور - [00:14:52](#)

ولا تصور الصغار وتصور الكبار بل صار التصوير الان فتنة للناس. حتى كشفت به العورات. وكشفت بهما في البيوت من الاطعمة

والامتعة حتى حرمة خبلا تصور فراشها مع زوجها. هذا هذا الفراش الذي ها وبعض ولا واصيب - [00:15:12](#)

من الناس بالعين بسبب اطعام وبصرت صورته لبعض النساء ما تقدر تطبخ مثله او كانت جائعة فحسدت. ما في بواطن بيوت الناس

وكانوا يسترونها الناس بجدرانهم ما نفق ما نفق الملايين عشان هالجدران ذي ها؟ صار مكشوف للناس ترى ما عاد كم بيتك الان

بدون جدران - [00:15:32](#)

اللي في وسط البيت من الاثاث ومن الكنب ومن الفرش ومن حتى الدانوب وثياب الدالوب وكم عدد عندك من الثياب وكل الدنيا

واللي في وسط المطبخ والقدر وينه في الظرفة اليمين - [00:15:52](#)

ولا ترفع اليسار وكيف الطبخ وكيف هذي والله بلية عظيمة يا جماعة تكفون تكفون ارجوكم يا جماعة لازم نلتفت لهذا تصوير صاروا

فتنة عظيمة. هل هو كان في فساق القوم كان قلنا ماشي. لكن احنا صار في الصالحين وفي بيوت الصالحين وفي امور الصالحين.

فلذلك انا وصيتي لكم ان - [00:16:02](#)

ان نتقي الله جميعا ان نتقي الله جميعا في مثل هذا الامر ونعتمد هذه القاعدة التي تفكنا ان شاء الله من شر كثير وهو ان الاصل ان

اختلاف وسائل التحريم - [00:16:22](#)

لا يخرجوا الحرام عن الحكم. ما مختلفة المسجد. ما مختلفة. الان شف ابضرب لك مثالا بسيط. لعب الاطفال. لعب الاطفال. الراجح

عندي انهم يجوز للطفل ان يلعب باللعة الموجودة على حسب مخترعات العصر. حتى لو كانت تقول بابا بابا معلش هذي لعبتك.

هذي لعبة اطفال. فاذا كونها والله لا - [00:16:32](#)

نلزم الطفل ان يلعب باللعة التي كانت على العهود السابقة خطين ولا قطن ولا يا اخي حتى لو تقول بابا بابا ماما ماما ولا ما في

مشكلة. صح ولا لا؟ لان اللي اختلف وشو؟ الوسيلة. الوسيلة بس. هم صنعوا - [00:16:52](#)

على حسب ما يقدرن لكن نحن تطورت الوسائل عندنا فنصنعها حسب ما اليست صورة الا ولكن ورد الدليل بايش؟ باستثناء هذه

الصغير مراعاة لسني هي صورة لكن ليس كل ما يحرم على الصغير ليس كل ما يحرم على الكبير يكون حراما على -

[00:17:12](#)

هذه اجازها الشارع فهي صورة لا تقعد تلزم طفلك الصغير تروح تودي له صورة بدون عيون ولا ما تتكلم لا عطه الصورة الموجودة في

عصرك الان لان اختلفت الوسيلة واختلاف وسائل الحلال لا يخرجها عن حليته. كما ان اختلاف وسائل الحرام لا تخرجه عن تحريمه -

[00:17:32](#)

بزرن بيقعد به. لا اله الا الله. عودين تعطيها بزر في القرن العشرين. مصيبة ذي! تسنها صليب معه يروح عطني بزر لعبة عطني بزر لعبة

يا رجال لعبة زينة. ايباد. ما يبي يشترون الرجال بتسعين ريال ما يبي يشترونه. يعطونه ذا - [00:17:52](#)

يسمونه لعبة اسلامية بخمسطة عشر ريال ارخص الا الرخيص. لا يشترون لهم اشتروا لهم لعبة زين نعم. تصوير اطفالنا بالكاميرا الدجاج

يدخل في نفس الشيء الصورة حرام ما دام ذوات الأرواح صغير ولا كبير. لكن اجزنا فقط لعبهم لعب البنيات او الصغار بالصور بس -

[00:18:12](#)

لا لا باب التصوير فيه رسالة لي صغيرة اسمها حكم التصوير الفوتوغرافي. حكم التصوير الفوتوغرافي تجدونها موجودة. اي نعم

تفضل. اقرأ. احسن الله اليكم ثم قال حفظه الله والاصل ان الشؤم شرك اصغر وانه في بعضه لاكبر. نعم. القاعدة تقول الاصل في

الطيرة التحريم - [00:18:32](#)

الاصل في الطيارة التحريم والطيرة هي ان تتشائم باشياء اما ان تتشائم مرئية تراها فتتشائم واما ان تتشائم باشياء ها

مسموعة او تشائم باشياء مأكولة او مشروبة او تشائم بزمان او مكان اما ان تشائم - [00:18:52](#)

فباعيان او تتشائم بزمان او مكان. والمقصود بالتشاؤم اي اتهام النفس بسوء الحظ. اتهام النفس بسوء سوء الحظ دائما وهذا وهذا يقتل الهمم ويذبح العزائم. ولذلك حرمة الشريعة لانه لا - [00:19:12](#)

الخيرات الا الله ولا يدفع المضرات الا الله. فلا يملك سعدك ونحسك لا بومة ولا هام ولا صفر ولا ودعة ولا شيء من ذلك ابدا. يقول الله عز وجل قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. وقال الله عز وجل وان تصبهم حسنة - [00:19:32](#)

يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه يعني يقولوا ما اصابنا الشر الا لوجود موسى والمؤمنين بيننا مثل اللي يقول طغاة هذا العالم اذا جاهم مشكلة قالوا عشان اهل اللحى بينا ولا عشان اهل الدين بينا او عشان الهيئة موجودة بينا - [00:19:52](#)

وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صبر. ويقول الطيرة شرك الطيرة شرك ما منا الا ولكن الله يدفعه التوكل. بالتوكل. ويقول صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير. تطير له - [00:20:12](#)

طيب ان قلت هل الطيرة شرك اكبر ولا اصغر؟ هي شرك اصغر اصالة ولكن من يكمل اه اذا اعتقل ان ما تشاءم به هو الفاعل بذاته فهو شرك اكبر. نعم تفضل. احسن الله اليكم - [00:20:32](#)

ثم قال حفظه الله لا تربط الحوادث الارضية بحداثات في السما العلوية. نعم. القاعدة تقول لا تربط لا تربط حوادث الارض بحوادث السماء الا بدليل. لا تربط حوادث الارض كم رقم البيت؟ ثلاثون. ثلاث. لا تربط حوادث الارض بحوادث - [00:20:52](#)

في السماء الا بدليل. يعني بمعنى انه اذا حصل شيء في الارض فايك ايها المسلم ان تربط ما حصل في الارض بشيء حصل في السماء الا وعلى ذلك دليل شرعي. لان الاصل ان الرابط بينهما هو من؟ الله - [00:21:12](#)

فلا يجوز لك ان تنسب هذا الرابط لله الا وعلى هذه النسبة دليل من الشرع. والدليل على ذلك وقد اخذ على اننا نأخذ الادلة على الظابط او على القاعدة في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما - [00:21:32](#)

قال انت كسبت الشمس وهو حادث سماوي ولا؟ انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم وهو الحادث الارضي. انظر ماذا قال الناس. فقال الناس اجيبوني يا اخوان ان - [00:21:52](#)

الشمس لموت اذا ربطوا بين حادث السماء وحادث الارض. هل اقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا. فقال ان الشمس والقمر من ايات الله وانهما لا ينكسفان او قال لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف - [00:22:12](#)

او في رواية حتى ينكشف انتهينا اذا اخذ العلماء انه لا يجوز هذا الربط الا بدليل. في الصحيحين من حديث زيد بن خالد بن الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء مطر من الليل وهو الحادث السماوي العلوي - [00:22:32](#)

فعفوا فهو الحادث الارضي المطر حادث ارضي. فلما سلم اقبل علينا بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكون - [00:22:52](#)

واما من قال مطرنا بنوء اي منزلة من منازل النجوم بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب فلم يرضى الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم بنسبة شيء حدث في الارض لشيء حدث في السماء الا بدليل. وهذه النسبة اي نسبة شيء - [00:23:12](#)

حصل في الارض الى شيء حصل في السماء لا تخلو من ثلاثة احوال اما نسبة ايجاد واحداث بمعنى ان النوع او كوكب هو الذي خلق هذا الحادث الارضي وهو الذي اوجد هذا الحادث الارضي وهو الذي قدر هذا الحادث الارضي. فهذه نسبة توصل صاحبها الى - [00:23:32](#)

ايش؟ الى الشرك الاكبر. طيب القسم الثاني نسبة سبب بمعنى انها من اسباب وجود هذا ادي في الارض النجم الفلاني. لكن النجم لم يخلق ولم يقدر. وانما هو سبب. فهذه النسبة نسبة شرك اصغر - [00:23:52](#)

وان اعتقد مجرد التوقيت بمعنى انه اذا خرج نجم الوسم او نجم سهيل مثلا حل براد اه البراد فهذه ينسبها لكن نسبة توقيت نسبة



التوقيت جائزة. نسبة التوقيت لا بأس بها. يقول المزارعون اذا اذا طلعت - [00:24:12](#)

الثريا ارتفعت كل وعاءها عن الزرع يعني. لا بأس لان هذا من الاهتداء بالنجوم كما قال الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فאלله عز وجل خلق هذه النجوم لزيينة للسماء وعلامات يهتدى بها في ظلمات البر والبحر والثالث ما هي - [00:24:32](#)

للسياطين فلا يجوز لك ان تتأول فيها غير ذلك. يقول الناظم في نونيته اياك والتنجيم فهو مناقض للدين فاحذر يا اخا الايمان ان النجوم لها ثلاث مصالح ذكرت لها في محكم القرآن للرجم والتزيين اعني للسماء وللإهتداء وليس ثمة - [00:24:52](#)

من قال شيئا غير ذلك فهو في ضرر الضلال وباء بالخسران. فمن نسب حوادث الارض الى شيء في السماء نسبة فشكل اكبر نسبة سبب شرك اصغر نسبة توقيت جائزة لا بأس بها والله اعلم نعم - [00:25:12](#)

عطني عطني شاهي ايش يعني ان النجم هو الذي اوجد هذا هو الذي خلقه هو الذي قدره. هذا ما في شك. شرك ربوبية. احسن الله اليكم. الوقت؟ تفضل الله اليكم قال حفظه الله واعلم بان الشرع مبني على رد عليه رد عليه. قل شوي جايين ان شا الله. اه. احسن

الله اليكم. قال - [00:25:32](#)

والله واعلم بان الشرع مبني على ركنين الاخلاص لرب اعتلى وقفوا اثار النبي المصطفى فلتتبع لا تبتدع القاعدة واضحة لا لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا صوابا. لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا - [00:26:02](#)

صوابا والخالص ما كان لله عز وجل والصواب ما كان على وفق السنة. على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم. قال الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا اي موافقا للسنة ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي مخلصا في العبادة. وهذان شرط ان -

[00:26:22](#)

متفق عليه ما بين العلماء. يقول الله عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. ويقول الله عز وجل وما امروا والا ليعبدوا الله مخلصين صين له الدين. وقال الله عز وجل قل انما امرت ان اعبد الله مخلصا له ديني. ويقول - [00:26:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. ويقول صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه لينال به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. وتعرفون ما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة الحديث الثلاثة الذين ها سعر -

[00:27:02](#)

بهم النار اول من تسعى بهم النار بسبب فساد نياتهم. فاذا الاعمال لا تقبل الا بالاخلاص. طيب والمتابعة اي المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم والمتابعة لا تكون كاملة الا اذا تابعتها في ستة اشياء خذوها مني قواعد عطوها ارقام خاصة - [00:27:22](#)

انتبهوا لا تصح متابعة رسول الله الا بعدة اشياء. ان نتابعه في جنس العبادة تقول القاعدة الاصل في العبادة التوقيف. فلا لك ان تبتدع عبادة ليس عليها دليل. القاعدة الثانية ان نتابعه في سبب العبادة - [00:27:42](#)

قاعدته تقول الاصل في سبب العبادة التوقيف. الاصل في سبب العبادة كيف؟ الثالث ان نتابعه في صفة العبادة. تقول قاعدته الاصل في صفة عبادة التوقيف. الاصل في صفة العبادة في التوقيف. الرابع ان نتابعه في مكان العبادة - [00:28:12](#)

قولوا قاعدته الاصل في ربط العبادة بمكان التوقيف. الاصل في ربط العبادة بمكان توقيف الاصل في ربط العبادة بمكان التوقيف. الخامس ان نتابعه في زمان وتوقيت العبادة. انتبه اذا اوقع عبادة في زمان او مكان فمن باب كمال المتابعة ان نتابعه في الزمان

والمكان. تقول قاعدة الزمان الاصل في زمان العبادة - [00:28:42](#)

وتوقيتها التوقيف. الاصل في زمان العبادة وتوقيتها التوقيف. السادس والاخير ان نتابعه في مقدار العبادة فاذا شرع لنا عبادة بمقدار معين فلا بد ان نتابعه في هذا المقدار. صلاة العصر مقدارها اربع صلاة المغرب ثلاث - [00:29:12](#)

صلاة الفجر ركعتان تسبيح تسبيح لادبار الصلوات ثلاث وثلاثون من كل تسبيحة وهكذا. انتم معي؟ طيب الاضحية ان تكون ثنيا. ان تكون ثنيا او جذعة من الضأن. فاذا كم حصل جمار - [00:29:32](#)

سبع كم عدد الطوافات؟ عدد السعي؟ فاذا نتابعه في المقدار. فاذا الاصل في زمن العبادة الاصل في جنس العبادة التوقيف الاصل في سبب العبادة كالتوقيف الاصل في صفة العبادة التوقيف الاصل في مكان العبادة التوقيف الاصل في زمان العبادة التوقيف الاصل -

في مقدار العبادة التوقيف وهذه متعلقات العبادة. اذا القاعدة الكبرى تقول الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف. باختصار بس لو قلت لكم بكل متعلقاتها ابا اعود اشرح بها المتعلقات اذا نشرح - 00:30:12

بديلها ثم اقول بكل متعلقاتها التوقيف. فهتمم القاعدة اللي ابيها لكم؟ هذي قاعدة المتابعة هي قاعدة المتابعة ما هي الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف. قاعدة المتابعة الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف. اقرأ يا بني - 00:30:32  
احسن الله اليكم قال حفظه الله اثبت صفات الرب اثباتا بلا تكييف او تحريف او تأولا. وهذا واضح ما يحتاج الى شر وهو اول قاعدة في باب الاسماء والصفات وهو انه يجب علينا ان نؤمن بكل صفة بكل اسم او صفة وصف الله بها نفسه - 00:30:52  
او وصف به او وصفه بها نبيه صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكأنه انتهى من قواعد اللاهوتية والربوبية ودخل بنا في قواعد الاسماء والصفات. كم رقم البيت؟ ثلاثة وثلاثين. ثلاثة وثلاثين حسنة. لا حسبك - 00:31:12

هاه خلاص ان شاء الله كم؟ ثلاث وثلاثين امش امش هذي قاعدة الاسماء والصفات تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله في الاسماء والصفات توقيفها في منهج الثقات. نعم الاصل في باب الاسماء التوقيف على الادلة. والقاعدة الثانية الاصل في باب الصفات - 00:31:32

التوقيف على الادلة بمعنى انه لا يجوز لنا ان نسمي الله او نصفه الا باسم ثبت به دليل وبصفة ثبت بها دليل بخصوصها لان لانهما بابان غيبيان. والغيب مبناه على ماذا ايها الاخوان؟ الغيب مبناه على التوقيف. فلا نسمي الله - 00:31:52  
باسم الدهر لعدم وجود الدليل. واما ان الله هو الدار فانما اضافة تصريح وتقليب اي اضافة خبر لا اضافة اسم ولا ولا وصف. ويأتينا قاعدتها ان شاء الله في التفريق بين الاطلاقات الثلاث. اطلاق اسم واطلاق وصف واطلاق خبر عن فعل حتى ينحل عندك اشكالات كثيرة - 00:32:12

ولا نسمي الله بالسائر لعدم وجود الدليل ولا نسمي الله بالهادي لعدم وجود الدليل ولا نسمي الله بالناصر لعدم الدليل. هذه الاشياء تطلق على الله اطلاق اخبار ولكن لا تطلق على الله اطلاق صفات. وفرق بين هذه الاطلاقات الثلاث. فاذا لا حق لك ان - 00:32:32  
سمي الله الا بدليل ولا ان تصف الله الا بدليل. بل ان من جملة الالحاد في اسماء الله وصفاته ان تسمي الله او تصفه بما لا دليل عليه كما الحد النصارى بتسمية الله بالاب وليس عليها دليل. او تسمية الفلاسفة لله بالعلة الفاعلة او العقل - 00:32:52  
الفعال وليس عليها دليل او تسمية الصوفية لله بصاحب الفيوضات. وليس عليها دليل وكل هذا الحاد. كل هذا الحاد في اسمائه نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من - 00:33:12

اي نعم صح؟ الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق الصفات اليس كذلك؟ الله له وجه وللمخلوق وجه. اتفق الوجهان في ماذا في الاسم لكن هل يلزم من ذلك الاتفاق اتفاهما في كيفيتهما؟ الجواب لا عند الممثلة - 00:33:32

نعم وعند اهل السنة لا فاهلكتهم نعم وانجنتنا لا ولذلك قاعدتهم نفس لكنهم حذفوا لا فقاعدتهم تقول ماذا؟ نعم توافق الاسماء يستلزم توافق الاسماء استلزم توافق الصفة. فالقاعدة بدون حرف لا قاعدة ابليسية شيطانية. وقاعدة - 00:34:02  
ام اه وقاعدة وهذي القاعدة بحرف اللام رحمانية سلفية سنية. صح ولا لا؟ فالذي جعله وجه الله لاتفاقه في الاسم مع وجه المخلوق. والاتفاق في الاسماء يستلزم ان يكون وجه الله كوجه المخلوق. فتأتي هذه القاعدة ترد - 00:34:32  
اصلا عظيما من اصولهم الفاسدة. وهي ان الاتفاق في الاسماء ما يستلزم الاتفاق في الصفات. فاننا نرى ان الشمس مضيئة والشمع مضيئة فاتفقت الشمس والشمعة ان كلا منهما يوصف بالاضاءة افتكون اضاءة الشمعة كاضاءة الشمس يا اغبياء موب انتوا هم -

اشوفكم وقف كويس انا تداركنا الموضوع ها؟ حتى لا يخرج عن حد السيطرة فهتمم؟ يا يا اخوان ونحن نرى ان الذباب له وجه ولا

لا؟ والفيل؟ له وجه. فاذا كانت المخلوقات مع اتفاق اسماء صفاتها لا يستلزم فيما بينها الاتفاق في في الكيفيات. بين المخلوقات

نفسها افيكون ذلك لازما بين الخالق الكامل من كل - [00:35:12](#)

وجه المخلوق الضعيف من كل وجه. اذا قلت وجه الله ما يجي في ذهنك الا وجه المخلوق يا اخي ايش فيك؟ انا اقول وجه الله. ما

قلت وجه المخلوق. لما ينقطع في - [00:35:42](#)

وجه المخلوق هذا خطأ. فلذلك اذا قلت وجه الله فتؤمن به من غير الدخول في كيف او تنفيذ. واذا قلت يد الله فلا تظن انني اقصد

يد مخلوق وانما يد تليق بجلاله وعظمته. ها القاعدة هي التي انجت اهل السنة من تمثيل صفات الله بصفات الخالق لان الله عفوا

مخلوق - [00:35:52](#)

المخلوق لان الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ويقول الله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال. ويقول الله عز وجل

ولم يكن له كفؤا في قراءة سبعية. كفؤا احد ويقول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. الانداد - [00:36:12](#)

الاشباه والنظراء. ويقول الله عز وجل هل تعلم له سميا اي يساميه؟ قديمة هذي قلتها لا ويقولها ويهز راسه يعني انه جايب شي جديد

يعني. لا اله الا الله. فهمتوا - [00:36:32](#)

يا جماعة فاذن هالقاعدة هذي مصدر من مصادر النجاة عطا عليها بالنواجز. يقول يقول بعض القائمة من اهل السنة بل اننا نرى ان لكم

وجوها ايها المبتدئة وللحمير والكلاب والخنازير وجوها. فهل الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات؟ لا. يقول والله بكيفكم

عاد جاوبوا انتم - [00:36:52](#)

صحت لك يا جمال ها؟ قولوا بكيفكم جاوبوا. هل الاتفاق بينكم وبين هؤلاء في في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات؟ لا. اكيد

بيقولون لا. فاذا كان فاذا كان هذا ليس بل لازم ما برحتوا تبثونه وانتم اللي - [00:37:12](#)

وقفتوا البث. شغال بث يعني الناس يشوفونا وانا كذا مضحك. صوت يا شيخ. بس صوت يا حسد. يعني احك راسي على راحتي ها

فما يلزم الحمد لله واحمدوا ربكم على انتاح الحق. الحمد لله ابد اذا اذا قيل يد الله يجي يد المخلوق الجواب - [00:37:32](#)

يقول الناظم توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم لنا يد وللبعوض مثلها اتفق الاسم فهل تشبهها؟ جاوبنا. اقرأ يا بني.

احسن الله قال حفظه الله خذ العشاء. اسماؤه سبحانه عند التي للواصي للوصف فالواجب ان تعدت - [00:37:52](#)

ثلاثة اثباتها مع الصفة اثبت لها ومقتضاها فاعرفه. كل اسم يمر عليك من اسماء الله فلا بد ان تحقق فيه ثلاث واجب الواجب الاول ان

تؤمن بانه من اسماء الله. هذا واحد. الواجب الثاني ان تؤمن بالصفة التي تضمنها - [00:38:22](#)

ذلك الاسم. الواجب الثالث وهو الذي يخل به كثير من الخلق وهو ان تتعبد لله عز وجل باثر ذلك باسم. فاذا كم صار عليك من واجب؟

ان تؤمن به اسما وان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم - [00:38:42](#)

وان تتعبد لله باثر هذا الاسم. اضرب لكم مثالين ثم نوقف الدرس وننتهي. الا اذا اخذنا بيتين بعدهم التواب اسم كم يجب عليه فيه؟

ثلاثة او من بان من من اسماء الله واؤمن بان من صفاته الفعلية التوبة على من يشاء. طيب واتعبد لله بهذا الاسم فمتى ما وقعت في

ذنب فلا اقنط ولا - [00:39:02](#)

من رحمة التواب. هذا التعبد هو من هو الذي من اجله خلقنا الله حتى نتعبد له في ارضه بمقتضيات اسمائه مثال ثاني القوي كم يجب

عليه فيه؟ او من بان من اسمائه واؤمن بالصفة - [00:39:32](#)

التي تضمنها ذلك الاسم وهو. ومتى ما وقعت في ضائقة او هجم علي عدو فانا اعلم ان ربي الذي او من به قومه وان قوته لا تطاق

وقدرته لا لا ترى. الرقيب او من بانه من اسمائه واؤمن بالصلة - [00:39:52](#)

التي تضمنها وهي صفة الرقابة المطلقة. ما يخفى عليه شيء. طيب كيف اتعبد لله بهذا الاسم؟ انا لا اعصي في الخلوات. ترى اذا

عصيت الله في الخلوات عندك خلل في ايش؟ في الايمان. طبعاً مو بخلل يخرجك من دائرة الدين لكنه خلل ينقص ايمانك الواجب.

بهذا الاسم. لو كملت مراتب ايمانك - [00:40:12](#)

باسمه الرقيب لادى ذلك الايمان الى انزج روحك عن عن معصية السر. شفتوا؟ اذا موضوع حياتنا هو التعبد لله باسماء ربنا كثير من



الناس يتقن الايمان بالاسم وبالصفة. لكن اذا جاء في مسألة العمل بالاثار خربط. ولذلك يقول - [00:40:32](#)  
اسماؤه سبحانه ان دلت للوصف فالواجب ان تعدتي ثلاثة اثباتها مع الصفة اثبتها ومقتضاها اي تعبدوا لله بايش؟ باثارها. اخر بيت في  
العالم الاسلامي والعربي. احسن الله اليكم. سبحانه واعلامه - [00:40:52](#)

اليس كذلك؟ هذه شرحت هذه الحمد والمنة. وهي ان كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن صفة. قاعدة تقول اسماء الله  
واوصاف فهي اعلام باعتبار دلالتها على الاسمية ونعوت باعتبار دلالتها على الوصفية - [00:41:12](#)  
العزیز اسمه والعزة صفته والحكيم اسمه والحكمة صفته والقهار اسمه والقهر صفته. فمن امن وانكر صفته فهو معتزلي. لان المعتزلة  
يؤمنون بالاسماء ويجردونها عن الصفات. فهم ملاحدة. لان من امن بالاسم وانكر - [00:41:32](#)

صفة فقد الحد في اسماء الله. الجهمية انكروا الاسم والصفة. المعتزلة امنوا بالاسم وايش وانكروا الصفة. فيقولون الله عزيز ولا  
يوصف بالعزة. الله عالم ولا يوصف بالعلم. الله قوي ولا يوصف - [00:41:52](#)  
قوة فيؤمنون بالاسماء ويعطلون فاضطر اهل السنة ان يقرروا هذه القاعدة التي تنص على ان اسماء الله اعلام خاصة وفي نفس  
الوقت اخت ايش؟ اوسط فكل اسم من اسمائه فانه يشترك له منه صفة كمال ولا عكس. كما سيأتينا في درس العصر ان شاء الله غدا.  
ارى - [00:42:12](#)

كم؟ اربعة وخمسون؟ ولله الحمد والمنة سوف نهيها باذن الله بعد صلاة العصر ان شاء الله نلتقي بكم غدا الساعة الرابعة نأخذ ما  
تيسر ونحاول ان نختصر في الشرح وخذوها مني هذه منظومتي وانا اعرف ورب الدار اعرف بما في بيتي ما - [00:42:32](#)  
كله يسير. ما دام خرجنا من قواعد اللوهمية والربوبية والشرك متعلقاته فما يأتي بعده يسير جدا. سوف نهيها باذن الله بعد صلاة  
عشاء غدا او قبلها بقليل باذن الله. اسأل الله ان يبيض هذه الوجوه. اللهم بيض وجوههم. واغفر ذنوبهم. اللهم طاعف اجورهم -  
[00:42:52](#)

واعلي درجاتهم. اللهم بارك في نياتهم وذرياتهم واهليهم ووالديهم. اللهم ارزقهم جنات ونهر في مقعد صدق عند مليء المقتر واجر  
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:43:12](#)